

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 2010-11-08

رقم العدد : 6237

رقم الصفحة : 33

مسلسل : 178

رقم القصاصة : 1

24 مستشفى و137 مركزا صحيا و145 سيارة إسعاف و4 مهابط لطائرات الإخلاء الطبي

**«الصحة» تعلن جاهزية خدماتها العلاجية والوقائية والإسعافية لموسم الحج**

## «الاقتصادية» من الرياض

أكدت وزارة الصحة استعدادها لتقديم الخدمات الصحية التي تشمل الجوانب الوقائية والإسعافية والعلاجية لحجاج بيت الله الحرام تحت عنوان (صحة ضيوف الرحمن لنا عنوان)، حيث جهزت الوزارة 145 سيارة إسعاف وهيأت (24) مستشفى و137 مركزاً صحياً في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة مزودة بأحدث الأجهزة الطبية تعمل فيها كفاءات صحية مؤهلة تأهيلاً عالياً، كما تم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاج إليها الحجاج، إضافة إلى تجهيز أربعة مهايط لطائرات الإخلاء الطبي والاستعداد بأربع خطط للطوارئ.

## بناء الخطة الصحية

تشارك وزارة الصحة في تقديم الخدمات الصحية بالتنسيق مع جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية طبقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام لتتماشى مع التوجيهات الكريمة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الخاصة برفع درجة الاستعداد ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج يراعى فيها الظروف الصحية والبيئة المناخية لجميع دول العالم التي يقدر منها الحجاج، كما أن "الصحة" وضعت خطة تركز على عديد من الأهداف والعمل الجماعي المشترك، تبني على خطط عمل ومعلومات متوخاه تكون ذات مردود إيجابي ينعكس على مستوى الأداء بشكل عام ويضمن تطبيق استراتيجيات وخطة الوزارة لتحقيق وتنفيذ المراحل المختلفة وتسخير كافة الإمكانيات والطاقات اللازمة، كما أن استعدادات الوزارة تبلورت في تحديث وتطوير كافة المرافق الصحية بما ينعكس إيجابياً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج وقد تم وضع استراتيجية وزارة الصحة بعد المراجعة الدقيقة لكافة تقارير

اللجان والقطاعات المختلفة العاملة في الحج والخضاع كل الملاحظات والسلبيات والمقترحات والاحتياجات إلى دراسة في إطار برامج التخطيط والتطوير الدوري والمستوي لكل الخدمات الصحية عبر مراجعة شاملة لخطة الوزارة لمواسم حج العام الماضي وتقدير كفاءة الأداء واكتشاف الإيجابيات والعمل على تطويرها واستمرارها ومواطن الضعف لإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

## المراقبة والرصد الصحي

تشرف وزارة الصحة على مراقبة الوضع الوبائي عالمياً وبشكل مستمر ووضع الاشتراطات والتعليمات الصحية اللازمة ونشر الوعي التثقيفي الصحي لدى الحجاج وزادت من الإجراءات الوقائية بدءاً من المنافذ وجهزت المختبرات بأرقى التقنيات وبأفضل الأجهزة والكوادر المهنية ذات المستوى العالي للكشف عن أي عوارض - لا سمح الله - وتم تفعيل المراقبة الوبائية والتدخلات السريعة لاحتواء وحصر أي وباء ومنع انتقاله بأي شكل من الأشكال وعزل الحالات المصابة وتلقيحهم والخدمات العلاجية على أكمل وجه.

## وقاية مبكرة

حرصت وزارة الصحة على صحة وسلامة الحجاج من خلال خطط وقائية شاملة تمنع وفادة الأمراض الوبائية والمجهرية التي تخضع للوائح الصحية الدولية وتساعد على الاكتشاف المبكر للحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية واتخاذ الإجراءات الاحتوائية والوقائية السريعة حيالها بدءاً من استعداد الحجاج في بلدانهم وحتى مقابلة المملكة، كما تعمل الخطة على حصر واحتواء تفشيات الأمراض الوبائية والمجهرية التي قد تحدث خلال موسم الحج وكذلك إحكام السيطرة

على الموقف الوبائي للأمراض المعدية أثناء وبعد موسم الحج مشيراً إلى أن الوزارة تطبق الاشتراطات الصحية على جميع الحجاج القادمين من خارج المملكة لأداء الفريضة، حيث يخضع الحجاج لكشف دقيق في منافذ المملكة المختلفة قبل دخولهم الأراضي السعودية وذلك للتأكد من خلوصهم من أية أمراض وبائية أو معدية والخروج بحج خالٍ من هذه الأمراض.

#### القوى العاملة

جنبت وزارة الصحة أكثر من 19 ألفاً موظف وموظفة من أطباء وفنيين وتمريض وإداريين لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية في مختلف

مناطق الحج والطرق المؤدية إليها، حيث أعدت خطة وقائية شاملة تكثف من خلالها حملات التوعية الصحية.

#### صحتك زاد حجك

أطلقت وزارة الصحة شعار الحملة التوعوية تحت عنوان (صحتك زاد حجك) والتي بدأت في نشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل قدومهم من بلادهم حتى عودتهم، حيث تنفذ برامج للتوعية الصحية للحجاج في بلدانهم تتضمن الإرشادات والاشتراطات الصحية مع التركيز على الأمراض الشائعة في الحج وطرق الوقاية منها والتي يتم تسليمها لوزارة الخارجية لتوزيعها على سفارات وممثليات خادم الحرمين الشريفين في الدول التي يفد

منها الحجاج للإسهام في تضافر الجهود المبذولة في توعية الحجاج في بلدانهم.

#### 10 لغات

تواصل جهود التوعية الصحية عند وصول الحجاج منافذ المملكة المختلفة (البرية والبحرية والجوية)، حيث يتم توزيع النشرات التثقيفية للحجاج التي تتم ترجمتها لأكثر من عشر لغات حية أو من خلال شاشات العرض المتوافرة في المنافذ عند قدومهم.

كما تستمر جهود التوعية أثناء موسم الحج من خلال جميع المرافق الصحية في المشاعر المقدسة ووسائل النقل المختلفة وأماكن تجمعات الحجاج والمخيمات باستخدام

وسائل التوعية المختلفة (شاشات عرض - لوحات إعلانية متحركة في مداخل المرافق الصحية - تليفزيونات - أشرطة تسجيل بعدة لغات - المطبوعات (النشرات، الملصقات).

#### 800 الرقم المجاني

كما يتم تفعيل خدمة ضيوف الرحمن على الرقم المجاني 8002494444 يقدم خدمة على مدار الساعة، ويرد على جميع استفسارات الراغبين في أداء مناسك الحج، كما تتضمن الخدمة معلومات عن الاشتراطات الصحية الواجب توافرها.

#### خدمة 24 ساعة

هيأت الوزارة 24 مستشفى

و137 مركزاً صحياً في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة، منها 14 مستشفى في مكة المكرمة، وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية، وتزويدها بجميع الأدوية اللازمة، يعمل فيها كفاءات مؤهلة تأهيلاً عالياً، لتقديم الخدمات الصحية المختلفة منها عمليات جراحة القلب وقسطرته وغسيل الكلى وطب الطوارئ والطب الميداني.

#### خطط الطوارئ

ترتكز استراتيجية الخطة على تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة، طبقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية، والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها، وضم الخطط التفصيلية الخاصة بكل نوع من أنواع الطوارئ، كما تنفذ الوزارة عديداً من الخطط الإسعافية والطائرة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقعة حدوثها، وفقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية، والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها، إضافة إلى تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة، وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة، حيث إن الوزارة تشارك مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئة، التي قد تحدث خلال موسم الحج، لا سمح الله - ويتمثل دور الوزارة في تقديم الخدمات الضرورية العاجلة، وفرز وتصنيف ضحايا الكوارث، حسب بطاقات الفرز الدولية، وإدارة الأعمال الطبية في موقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتمريض.

#### 145 سيارة إسعاف

جهزت وزارة الصحة أسطولاً متكاملًا لسيارات الخدمات الطبية الإسعافية الميدانية؛ حيث تم تشغيل 50 سيارة إسعاف كبيرة، إضافة إلى 95

سيارة إسعاف صغيرة، لتقدم خدمات طبية ميدانية، وتعامل مع حالات الطوارئ في موقع الحادث، إضافة إلى وجود فرق طبية قادرة على التدخل السريع منتشرة في مختلف المشاعر المقدسة من خلال التواجد الميداني بجوار جسر الجمرات، من خلال فرق طبية بكامل مستلزماتها، وسيارات إسعاف صغيرة مجهزة، إضافة إلى المراكز الصحية الموسمية الموجودة على جسر الجمرات، واستحداث فرق طبية ميدانية، وسيارات إسعاف صغيرة للوصول إلى الأماكن الضيقة، لتسريع الوصول إلى المرضى والمصابين، وهي موجودة على مدار الساعة في الأماكن الأكثر خطورة مثل جسر الجمرات، وحول مسجد نمرة، وبعض المواقع الأخرى، وتتكون هذه الفرق من أطباء وتمريض بمعداتهم الطبية للتعامل مع المرضى في موقع الإصابة، ووجود فرق طبية أخرى، للتحرك حسب الحاجة.

#### خطط إدارة الكوارث

أعد المتخصصون في إدارة الكوارث والأزمات خططاً متعددة للطوارئ تشمل خطة على جسر الجمرات يوم العيد وأيام التشريق، استعداداً لحشود الأزدحام والتدافعات - لا سمح الله - على جسر الجمرات، وخططاً للإخلاء من حوادث الطوارئ، والاطمئنان على جاهزية ودقة تنفيذ موظفيها خطط الطوارئ الخاصة بالمرافق الصحية، والتعامل مع حالات الأمراض المعدية والوبائية، وحالات جسر الجمرات وممر المشاة والطرق المؤدية إلى جسر الجمرات، وتصعيد الحجاج إلى منى من عرفات وجبل الرحمة والمنطقة المركزية، وذلك بإجراء عديد من التجارب الوهمية الضجائية، وإعداد خطة خاصة بجسر الجمرات، إضافة إلى الخطط العامة للطوارئ.

التاريخ : 2010-11-08

اسم المصدر : الاقتصادية

رقم القصاصة : 5

مسلسل : 178

رقم الصفحة : 33

رقم العدد : 6237

